الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1519

A proposed model for transitional services through international models and the degree of its applicability to students with hearing disabilities from the point of view of teachers in the State of Kuwait

Zahraa Fadel Al-Aradi *
Dr. Hatem Anns Al-Khamra **

Received 25/10/2023 Accepted 2/12/2023

Abstract:

The current study aimed to prepare a proposed model for transitional services in light of international models and the degree of its applicability to students with hearing disabilities from the point of view of teachers themselves in the State of Kuwait. To achieve the objectives of the study, a model for transitional services was built through the descriptive analytical methadology and analysis of some international models for transitional services, so that a questionnaire was prepared. For transitional services, a copy of the service provider. The psychometric properties of the questionnaire were verified for validity and reliability. The study was applied to a sample of (71) male and female teachers. The results indicated an average level of transitional services in the overall score and dimensions from the teachers' point of view. The results also indicated that There were differences in transitional services in hearing disability depending on the gender of the service provider and in favor of males. The results also found that teachers do not differ depending on years of service and educational level in providing transitional services. The results reached a proposed model for transitional services.

Keywords: transitional services, international models, students with hearing disabilities, teachers.

* Ministry of Education\ Kuwait\ zahra.alaradi369@gmail.com
** School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ h.alkhamra@ju.edu.jo
https://orcid.org/0000-0001-6240-4316

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية ودرجة انطباقه على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت

زهراء فاضل العرادي*

د. حاتم انس الخمره**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية لإعداد أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية ودرجة انطباقه على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أنموذج للخدمات الانتقالية من خلال المنهج الوصفي التحليلي وتحليل بعض النماذج العالمية للخدمات الانتقالية بحيث تم اعداد استبانة للخدمات الانتقالية نسخة مقدم الخدمة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات، وتم تطبيق الدراسة على عينة من (71) من المعلمين والمعلمات، وقد أشارت النتائج إلى مستوى متوسط من الخدمات الانتقالية في الدرجة الكلية والأبعاد من وجهة نظر المعلمين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق الخدمات الانتقالية في الإعاقة السمعية تبعا لجنس مقدم الخدمة ولصالح الذكور، كما توصلت النتائج إلى إن المعلمين لا يختلفون تبعا لسنوات الخدمة والمستوى التعليمي في تقديم الخدمات الانتقالية، وتوصلت النتائج إلى أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، النماذج العالمية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، المعلمون.

* وزارة التربية/ الكويت/ zahra.alaradi369@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/h.alkhamra@ju.edu.jo

المقدمة:

لقد اهتمت المجتمعات بنوعية الحياة التي يعيشها المعاقون، وبذلت جهود كبيرة لتطوير كفاياتهم، وحماية حقوقهم المدنية، وتحسين أنماط حياتهم من خلال تطوير الخدمات المقدمة لهم، وذلك تطبيقاً لمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وقبول التنوع ومناهضة التمييز وتكافؤ الفرص. وبدأ الاهتمام بفئات التربية الخاصة يتزايد يوما بعد يوم، حتى أدى ذلك إلى البحث عن مستقبل هؤلاء الطلبة وكيفية الانتقال بهم للوصول إلى الخدمات المناسبة.

كما أن سعي المؤسسات التي ترعى المعاقين لتطوير كفاياتهم ودمجهم في المجتمع جعلها تتجه لتقديم خدمات متخصصة تهدف إلى تسهيل انتقالهم إلى الحياة، وركزت على عدة مجالات من المهارات تسهل انخراطهم في الحياة، من خلال تضمين هذه المهارات في المناهج؛ لينجح الطالب ذو الإعاقة في تأدية أنشطته اليومية ومهنته، ومساعدته في الكشف عن مواهبه ومقدراته وميوله (Gamble, 2006).

والانتقال لا يعني انتقال الطلبة ذوي الإعاقة من مرحلة الدراسة إلى الحياة العملية والواقع المهني، بل هي عملية مستمرة إذ ينتقل الطلبة من مرحلة إلى أخرى كلما تقدم في العمر، كالانتقال من المراهقة إلى مرحلة البلوغ (Alabama Transition Standards, 2014).

وتبرز أهمية التوجه للخدمات الانتقالية نظرا لكونها تساعد كلا من الطلبة أنفسهم في حسن التوجه، وتساعد كذلك المعلمين في معرفة التوجه المناسب لهم، وتساعد أولياء الأمور في تقديم الخدمة المناسبة لأبنائهم

والطلبة ذوو الإعاقة هم فئة من الأفراد يختلفون جوهريًا عن المتوسط العام للأفراد العاديين، سواء في المقدرات العقلية، أو الجسدية، أو الحسية، أو الاجتماعية، أو السلوكية، أو اللغوية، أو التعليمية لدرجة يصبح تقديم خدمات خاصة بهم أمرًا ضروريًا (Al-harsh, 2015)، والطلبة ذوو الإعاقة السمعية يحتاجون لتطوير مهاراتهم مستقبلاً للتكيف مع المجتمع دون أن تحد الإعاقة السمعية من انخراطهم في المجتمع، فالطالب المعاق سمعياً هو طالب ولد فاقداً لحاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيلاً مع أو بدون المعينات السمعية (Ali, 2013).

ومن هنا يتبين أهمية التعرف إلى الخدمات الانتقالية التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام والإعاقة السمعية بشكل خاص من وجهة نظر فئات عديدة تعمل معهم ولعل من أهمها والتي تكون على اطلاع بهم قريب هم: فئة المعلمين وهذا ما تتجه إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد عملية الانتقال إلى مرحلة البلوغ بالنسبة للشباب ذوي الإعاقات أمرًا ذا أهمية كبيرة. فهناك صعوبات تواجه هذه المجموعة عند الانتقال من المدرسة إلى العمل، أو إلى التعليم العالي والمشاركة الفعالة في المجتمع وذلك بعد انهاء الطالب للمرحلة المدرسية، وهذه الصعوبات تمثل سببًا رئيسيًا في العزلة والإقصاء (Ravenscrof, Wazny, & Davis., 2017). وعلى الرغم من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، غالبًا ما ينتقل الشباب ذوو الإعاقة والاحتياجات المعقدة من المدارس الخاصة إلى البيئات المجمعة الأخرى مثل دور الرعاية، بسبب نقص البدائل المناسبة (Šiška, Beadle-Brown, Káňová, & Šumníková., 2018).

وعند البحث في الدراسات السابقة لا نجد أي دراسة –بحدود علم الباحثة– قد تناولت الخدمات الانتقالية في الكويت، كما نجد أن نتائج الدراسات تختلف باختلاف المنطقة أو عينة الدراسة، إذ أشارت دراسة الناهدي (Al-Nahdi, 2013) أن اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الانتقالية إيجابية، وأن مستوى الخدمات الانتقالية بحسب دراسة مختار وغريب مرتفعة، فيما أظهرت دراسة (Al-Masri, 2017) أن مستوى الخدمات الانتقالية متوسطة، بينما كشفت دراسة (Shalfut & Al-Batal, 2019) أن مستوى الخدمات الانتقالية ضعيفة، وأكدت دراسة ألفرسون ولينديستروم زهيرانو (Alverson, Lindstorm., & Hirano, 2019) وجود معيقات تحد من انخراط بعض فئات التربية الخاصة في المجتمع.

ولتجنب حكم غيرُ دقيق على مستوى الخدمات الانتقالية في الكويت، تولدت لدى الباحثة الرغبة في بناء أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت، ليشكل نقطة انطلاق في تقديم الخدمات الانتقالية، وتمكين الباحثين لاحقاً من تقييم الخدمات الانتقالية في الكويت وفقاً لنماذج عالمية. لذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما الأنموذج المقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة (نموذج ألاباما، ونموذج ناسيت ، ونموذج اتصال بالتيمور الانتقالي، ونموذج كوهلر) ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت؟

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولتها للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين ذوي الإعاقة أنفسهم بدولة الكويت؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة لمقدم الخدمة؟
3. ما الأنموذج المقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الجانبين النظري والعملي فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

- توفر الدراسة الحالية مادة علمية ومرجعية للباحثين في مجال الإعاقة السمعية، والخدمات الانتقالية المقدمة لهم.
- تبرز أهمية الدراسة من كونها تقدم بيانات عن الخدمات الانتقالية، وتطوير أنموذج نظري مقترح وفق نماذج عالمية يسهل على المعلمين بناء تصور نظري حول كيفية مراعاة الإعاقة السمعية عند بناء برامج لتقديم الخدمات الانتقالية.
- توفر الدراسة معرفة عامة لفئات المجتمع الكويتي حول الإعاقة السمعية لكي يتكيفوا مع المجتمع ويشاركوا في أنشطته.

الأهمية التطبيقية:

- يسهل الأنموذج المقترح على المعلمين التخطيط لتقديم خدمات انتقالية بمستويات جودة مرتفعة.
- يفيد الأنموذج المقترح المعلمين بمجالات الخدمات الانتقالية وتنوعها، ومراعاتها للفروق بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- يفيد الأنموذج المقترح مؤسسات الدولة في التعرف إلى إمكانات الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، وكفاياتهم وكيفية الاستفادة منها.
- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادي به القادة التربويون في المجتمع الكويتي، إذ أن الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية يجب أن تصب في النهاية في تحسين مستوى استقلاليتهم، واستفادة المجتمع من طاقاتهم.
- يفيد الأنموذج المقترح أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تعرفهم على جوانب المشاركة مع المعلمين في الخدمات الانتقالية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات المعلمين ذوي الإعاقة السمعية لمستوى الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية والفروق تبعا لجنس المعلم وسنوات الخبرة مما يؤدي الى بناء أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

وفقاً لمتغيرات الدراسة تقوم الباحثة بتقديم التعريفات المتعلقة بمتغيرات الدراسة اصطلاحيًا واجرائيًا وعلى النحو الآتي:

- **الأنموذج Model:** الأنموذج اصطلاحاً هو تمثيل يلخص معلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات وقد يكون مجموعة من العلاقات المنطقية تجمع معاً للمساعدة على الفهم والتفسير (Anani, Saeed & Faraj, 2018) ويعرّف إجرائياً: أنموذج ألاباما، وأنموذج ناسيت، أنموذج اتصال بالتيمور الانتقالي، وأنموذج كوهلر وسيتضمن عناصر ومجالات مترابطة ومتسلسلة منطقياً لتسهل تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الكويت.
- **الإعاقة السمعية:** يعرّف الطالب ذو الإعاقة السمعية بأنه "المعاق إعاقة شديدة في السمع بحيث أنها تؤدي إلى عدم فهمه للمعلومات من خلال حاسة السمع باستخدام أو بدون استخدام مكبرات الصّوت" (Al-Hadedi, 2019, 10). ويعرّف إجرائيا: الطالب الذي يتلقى خدمات انتقالية في مراكز التربية الخاصة في الكويت نتيجة لوجود إعاقة في حاسة السمع تحد من مشاركته في انشطة المجتمع الكويتي.

حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدّراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مراكز التربية الخاصة في الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على (71) مقدم خدمة ذوي الإعاقة السمعية.
- **الحدود الموضوعية:** سعت هذه الدراسة لبناء أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

- **محددات الدراسة:** تتحدد الدراسة باستجابات المعلمين على الأنموذج المقترح في الخدمات الانتقالية.

الإطار النظري:

إن الخدمات الانتقالية Transition services هي الخدمات المهنية والأسرية والنفسية والمدرسية والمجتمعية التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة للعيش بأكبر درجة ممكنه من الاستقلالية من جهة وإفادة المجتمع من جهة أخرى (Hamada, 2020). وتعد مرحلة انتقال الطلبة من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل مرحلة مهمة للطلبة ذوي الإعاقة، لما يكون فيها من تحديات وصعوبات لهذه الفئة من الطلبة (Kochhar- Bryant, Shaw & Izzo, 2007). ويواجه الطلبة ذوو الإعاقة عادةً تحديات إضافية مقارنة بأقرانهم غير المعوقين. ويعد التعليم العالي في الحقيقة مكانًا تقليديًا يناسب الطلبة العاديين الذين يعدون أقوياء ومكتفين ذاتيًا، وغالبًا ما يتعين على الطلبة ذوي الإعاقة العمل بما يتجاوز مقدراتهم على إثبات أنفسهم كمتعلمين أكفياء في مواجهة التوقعات والتحديات التي تواجههم (Olsen., Griffiths., Soorenian., & Porter., 2020).

وعرّف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الأمريكي خدمات الانتقال بأنها: " مجموعة من الأنشطة المنسقة المتكاملة للطلبة ذوي الإعاقة والتي: تكون مصممة وموجهة لتحقيق نتائج تعزز انتقالهم من أنشطة المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة والتي تحتوي على التعليم بعد المرحلة الثانوية والتدريب المهني والدخول إلى سوق العمل (ويشمل الدعم الوظيفي)، والتعليم المستمر، وتعليم الكبار، وخدمات الراشدين والعيش باستقلالية والمشاركة الاجتماعية (Storms, Oleary, & Williams, 2000). وعرّف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بوزارة التعليم عام 1437 هـ، الخطة الانتقالية: بأنها الخطة التي تهدف إلى العمل على إعداد الفرد ذوي الإعاقة للانتقال من مرحلة أو من بيئة إلى أخرى (المراحل الدراسية الثلاث، وما بعد المرحلة الثانوية دراسيا أو مهنيا، وبيئات العمل العامة)، وتدرج البرامج الانتقالية ضمن الخطة التعليمية الفردية المعدة لكل طالب ويقوم معدو الخطة بتحديد طبيعة هذه البرامج وكيفية تقديمها ومدتها ومدى استفادة الفرد منها (Regulatory guide for special education, 1437). وتؤدي الخدمات الانتقالية دوراً كبيراً في إكساب الطلبة المهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديَّات في مرحلة ما بعد المدرسة سواء في الإطار الاجتماعي أم الإطار المهني المستقبلي (Lamqaytib, 2016). وتعمل الخدمات الانتقالَّية على اكتشاف الطلبة لاحتياجاتهم واهتماماتهم، وتحديد رغباتهم وأولوياتهم، وإنشاء علاقة

بين الطلبة وبيئة سوق العمل؛ للتعُّرف إلى الفرص الوظيفَّية المتاحة، وتضع بعين الاعتبار فرص التعليم العالي (Al-Atwi, 2020).

كما توفر الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة المعرفة الكافية بفرص التوظيف المناسبة لهم، وكيفية التكيف معها وما هو مطلوب منهم بعد الحصول على التدريب المناسب لهم، ليلتحقوا بسوق العمل بثقة، أو يستكملوا دراستهم الجامعية بكفاءة (Al-Qurayni, 2018). ومن الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها في المدارس هو الحصول على انتقالٍ ناجحٍ بشكل عام أو بشكل خاص للشباب المصابين بالإعاقات (Mazzotti, et al., 2021). إن تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة يتطلب وجود نماذج واضحة تمكن مقدم الخدمة من معرفة مستوى جودة الخدمات الانتقالية التي يقدمها مقارنة بمستويات عالمية واضحة (Alabama Transition Standards, 2014).

أهم النماذج الانتقالية العالمية المتعارف عليها:

أولًا: أنموذج ألاباما: (Alabama Transition Standards, 2014)

تم تطوير هذا الأنموذج والذي يتضمن معايير الانتقال لتوفير إطار عمل مشترك لمساعدة أنظمة المدارس والمجتمعات على تحديد ما يحتاجه الشباب من أجل تحقيق مشاركة ناجحة في التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية، والمشاركة المجتمعية، والتوظيف الهادف، وحياة البالغين. إذ تؤثر المهارات التي يتم تطويرها من خلال التدريس في أحد المجالات في تعزيز تطوير المهارات في مجال آخر (Bica, 2014): المعايير الأكاديمية، والمعايير المهنية، والمعايير الشخصية/ الاجتماعية، ومعايير المهارات الحياتية

ثانيًا: أنموذج ناسيت (NASET)

تم تشكيل NASET خصيصًا من أجل: تحديد ما يحتاجه الشباب من أجل تحقيق مشاركة ناجحة في التعليم والتدريب ما بعد الثانوي، والمشاركة المدنية، والتوظيف الهادف، وحياة الكبار، وتحديد الأولويات ومعالجة القضايا المهمة على المستوى الوطني التي لها تأثير في توفير التعليم الثانوي الفعال والخدمات والسياسات الانتقالية لجميع الشباب، وقد حدد أعضاء NASET خمسة مجالات رئيسة لتطوير المعايير هي (NASET, 2019): التعليم المدرسي، وخبرات التحضير للمهنة، وتنمية الشباب والقيادة الشبابية، ومشاركة الأسرة، وربط الأنشطة وتنسيق الخدمات.

ثالثًا: أنموذج اتصال بالتيمور الانتقالي (BTC)

أنموذج اتصال بالتيمور الانتقالي (BTC)هو أنموذج انتقالي قائم على المجتمع يتم تنفيذه في نظام المدارس العامة بمدينة بالتيمور (Hart., Mele-McCarthy., Pasternack., Zimbrich., & Parker., 2004). ويتطلب هذا الأنموذج تغييرات على مستوى المؤسسات ومستوى الطالب.

رابعا: أنموذج كوهلر (Kohler., 1993):

طورت كوهلر أنموذجا لتصنيف برمجة الخدمات الانتقالية، والذي يقدم تنظيمًا مفاهيميًا شاملاً للممارسات من خلال التعليم والخدمات التي تركز على التحول التي يتم تطويرها وتقديمها. ظهر هذا التصنيف من عديد من التحقيقات التي استعرضت الأدبيات البحثية (Kohler, 1993)، من خلال عملية بحث ثلاثية المراحل، تم تجميع الممارسات الفعالة التي تم تحديدها من خلال كل من هذه التحقيقات وتنظيمها في خمس فئات (Kohler, 1996): التخطيط الذي يركز على الطالب، وتنمية الطلبة، والتعاون بين الوكالات متعددة التخصصات، ومشاركة الأسرة، وهيكل البرنامج وسماته.

ويؤدي المعلمون دورًا كبيرًا في عملية تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة، إذ أن المعلمين الثانويين لهم أهم الأدوار في الانتقال للأفراد ذوي الإعاقة خارج الأسر نظرًا لمقدار المشاركة اليومية في حياة الطلبة (Carter., Schutz, Gajjar Maves., Bumble & McMillan., 2020).

كما ينبغي التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة إذ يُعرَّف التعاون بين المؤسسات بأنه "عملية يكون من خلالها الكل أكبر من مجموع الأجزاء؛ إذ يجتمع ممثلو المؤسسات معًا لتحقيق، بشكل جماعي، أكثر مما يمكن أن يحققه كل منهم في العمل بشكل مستقل (Davis & Garfield, 2021).

الدراسات السابقة

فيما يأتي أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية

أولا: الدراسات السابقة التي تناولت الإعاقة السمعية

هدفت دراسة (Abu Safia, 2010) إلى تقييم خدمات التدخل المبكر من وجهة نظر معلمي المعاقين سمعياً بالأردن ومعلماتهم وأسرهم في ضوء المعايير العالمية؛ وشملت العينة

(44) من معلمي التربية الخاصة ومعلماتها، و(44) من الأمهات؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى تقييم خدمات التدخل المبكر من ومعلماتهم وأسرهم وأسر ذوي الإعاقة السمعية في بعد الإرشاد والتثقيف تعزى للخبرة الأعلى؛ وعدم وجود فروق في تقييم الخدمات تبعاً للمستوى التعليمي لعينة الدراسة؛ كما كان هناك قبول في أبعاد خدمات التشخيص؛ والتأهيل؛ والتدريب؛ والإرشاد والتثقيف الأسري؛ كما بيَّت النتائج أيضاً وجود مستوى مرتفع لتقييم مؤشرات خدمات التدخل المبكر.

وهدفت دراسة (Al-Zahrani & Al-Anezi, 2019) إلى معرفة واقع ومشكلاته انتقال التلميذ ضعيف السمع من الصف الخاص إلى الصف العادي بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، واشتملت عينة الدراسة معلمي ضعاف السمع ومعلماتهم في جميع المراحل الدراسية بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي ضرورة تقييم المقدرات السمعية واللغوية للتلميذ ضعيف السمع قبل اتخاذ قرار انتقاله إلى الفصل العادي، وضرورة إعداد خطة لعملية انتقاله إلى الفصل العادي.

كما هدفت دراسة (Al-Fanjari, Al-Harbi, & Mukhtar, 2019) إلى التعرف إلى واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (56) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

وهدفت دراسة (Beshanu, 2021) التعرف إلى مستوى تطبيق الخدمات التيسيرية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (108) طلاب من الطلبة الذكور ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الطائف، وجمعت البيانات من عينة الدراسة باستخدام استبانة مغلقة ذات مقياس ليكرت الخماسي. وتضمنت الاستبانة على مقياس الخدمات التيسيرية لذوي الإعاقة السمعية ومقياس جودة الحياة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الخدمات التيسيرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية متوسط.

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت الخدمات الانتقالية

وفي هذا المجال أجرى بيير ودايفسو وكويين مكمهان (Bear, Daviso, Queen, & McMahan., 2011) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ملاءمة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من (4500) طالب من خريجي المدارس الثانوية في أمريكيا، وقد بينت النتائج أن الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة تتوافق مع البرامج التي تلقوها في المدرسة الثانوية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة والبرامج المقدمة في المدرسة تعزى لمتغيري الدين والجنس.

كما هدفت دراسة كروكيت وأيستر (Crockett & Esther, 2016) إلى الكشف عن تصورات المعلمين وأولياء الأمور الخاصة لخطط الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة (ذوي الإعاقة الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعليم)، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً و(30) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في مدينة شيكاغو، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحواجز أمام الانتقال الفعال يشمل التخطيط، ونقص الموارد المجتمعية، والكفاءة الذاتية للطالب، والمنطقة التعليمية.

وفي دراسة أجراها (Al-Khatib, & Al-Sharaman, 2016) هدفت إلى تقييم مستوى فاعلية البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الفكرية ومراكزها في منطقة حائل في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات التربية الفكرية ومراكزها في منطقة حائل وعددها (26) مركزًا ومؤسسة، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات التربية الفكرية ومراكزها. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك بعدا واحدا كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: "بعد البرامج والخدمات" وبمتوسط حسابي (0.75) في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي على التوالي: بعد "البيئة التعليمية" بمتوسط حسابي (0.66)، وبعد "التقييم" بمتوسط حسابي (0.55)، وبعد "الإدارة والعاملين" بمتوسط حسابي (0.47). وباقي الأبعاد وعددها اثنان كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بعد "الرؤية والفكر والرسالة" بمتوسط (0.33)، و"مشاركة الأسرة ودعمها وتمكينها بمتوسط.(0.31)

وهدفت دراسة (Al- Taher, 2017) إلى معرفة تقديرات أولياء أمور الراشدين والعاملين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية بدولة الكويت وفقا للمعايير العالمية، وتكونت عينة البحث من (104) فرداً، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة

الذهنية طبقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين، وتوصل البحث إلى أن غالبية الخدمات التي حصلت على تقدير مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين كانت من مجال مهارات الحياة اليومية.

هدفت دراسة (Al-Dhafiri, 2019) إلى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية، وبلغت عينة الدراسة (200) فردٍ، إذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس تكون من (174) فقرة موزعة على عشرين بعد، وتم التحققق من دلالات صدقه وثباته، هذا فضلاً عن القيام بالزيارات الميدانية وأجراء المقابلات مع العاملين في المراكز والمدراس، وتم استخدام التصميم المزجي التتابعي التفسيري وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة، أشارت النتائج الكمية إلى أن مستوى تقييم الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت حسب المعايير العالمية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والمديرين جاء بمستوى مرتفع على الأداة ككل.

كما هدفت دراسة (Mahmoud, 2020) إلى تحديد معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية والحلول المقترحة للتغلب عليها. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلما، وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج إذ جاءت المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي من أولى المعوقات التي تعوق تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم ثم المعوقات الأسرية، ثم المعوقات النفسية والانفعالية وجاءت هذه المعوقات بمستوى دلالة مرتفع ثم المعوقات المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بشكل عام تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بعينتها وهدفها، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على الإطار النظري، فضلاً عن طريقة اختيار العينة والطرق الإحصائية المستخدمة وكيفية عرض النتائج وبناء أدوات الدراسة وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية. بعد استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أن معظمها يتناول اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الانتقالية أو تقدير مستواها كدراسة (Abu Safia, 2010) ، والسعي للكشف عن المعيقات التي تواجه الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة كدراسة Mahmoud, (2020)، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي واختيار عينتها

من المعلمين كدراسة (Beshanu, 2021)، إلا أن ما يميز هذه الدراسة هو سعيها لبناء أنموذج مقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت.

الطريقة والإجراءات:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، إذ يمكن من خلاله دراسة مستوى الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في ضوء النماذج العالمية بدولة الكويت.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتيسرة من المعلمين مقدمي الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة السمعية ممن يتلقون الخدمات الانتقالية في مراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم في جميع محافظات دولة الكويت، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين استجابوا للدراسة الحالية المقدمة لهم لمدة شهرين على رابط الكتروني ما مقداره (71) مقدم خدمة، لذوي الإعاقة الخاصة السمعية.

أدوات الدراسة:

تم تطوير أنموذج الخدمات الانتقالية من خلال تحليل بعض النماذج العالمية للخدمات الانتقالية وهي كما يلي:

1. نموذج (Council for Exceptional Children, 2015) وقد استفاد منه في تحديد معايير الممارسة المهنية للمعلمين، والمعايير المتصلة في تعليم ذوي الإعاقات. المعايير المتصلة بالتعاون والتواصل، الإدارة والمعلمين والبيئة التعليمية والدمج والخدمات الانتقالية، البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة.
2. أنموذج (Alabama Transition Standards, 2014) ويستفاد منه في مساعدة أنظمة المدارس والمجتمعات على تحديد ما يحتاجه الشباب من أجل تحقيق مشاركة ناجحة في التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية، والمشاركة المجتمعية، والتوظيف الهادف.
3. نموذج (National Alliance for Secondary Education and Transition (NASET) ويستفاد منه في تحديد ما يحتاجه الشباب من أجل تحقيق مشاركة ناجحة في التعليم والتدريب ما بعد الثانوي، والمشاركة المدنية، والتوظيف الهادف.

4. نموذج (Crockett & Esther, 2016) وأُستفيد منه في تحديد الحواجز أمام الانتقال الفعال يشمل التخطيط، ونقص الموارد المجتمعية، والكفاءة الذاتية للطالب، والمنطقة التعليمية.

واستخلاص العناصر المكونة لكل أنموذج والعلاقات بينها، كما سيتم اشتقاق معايير عالمية للخدمات الانتقالية من هذه النماذج، ومن ثم بناء استبانة في ضوء نتائج تحليل النماذج العالمية، وقد تكون الأنموذج من (75) فقرة والأبعاد الستة الآتية:

- **البعد الأول:** التخطيط للانتقال ويتناول الدور الذي تؤديه المدرسة أو مؤسسة التأهيل في مساعدة الطالب ذي الإعاقة في إعداد خطط تعده للانتقال إلى بيئة العمل.
- **البعد الثاني:** التعليم والتدريب ويتناول دور المدرسة أو مؤسسة التأهيل في مساعدة الطالب ذوي الإعاقة السمعية بتقديم خدمات تعليمية وتدريبية.
- **البعد الثالث:** مهارات العيش المستقل ويتناول البعد التركيز على الدور الذي تلعبه المدرسة او مؤسسة التأهيل في مساعدة الطالب لكي يتمكن من العيش المستقل بنفسه ويحقق الاستقلالية.
- **البعد الرابع:** تنمية مهارات الطلبة ويركز على الدور الذي تقوم به المدرسة أو مؤسسة التأهيل في مساعدة الطالب لتنمية مهاراته بما يساعده في تحقيق الانتقال المناسب.
- **البعد الخامس:** المشاركة والتعاون ويركز على التعاون والتكافل بين المؤسسات والمدرسة والأسرة في تنمية وتطويره الطالب ذوي الإعاقة.
- **البعد السادس:** التقييم ويركز على الدور الذي تؤديه المدرسة ومؤسسة التأهيل في متابعة مستوى الطالب وانجازه ومدى تقدمه.

وللتحقّق من مناسبة الاستبانة لهدف الدّراسة وبيئتها تم التحقّق من الخصائص السيكومترية الآتية للمقياس.

أولاً: صدق أداة الدراسة

وتم التحقّق من صدق الأداة بالطّرق الآتية:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكُّد من صدق الاستبانة وملائمتها لأهداف الدراسة، ومدى سلامة الفقرات اللغوية ووضوحها، تمّ عرضها على عدد من المحكّمين المختصين بلغوا (10) محكماً من أعضاء هيئة

التدريس ذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية والكويتية، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، تم اجراء تعديلات على (42) فقرة وتم حذف (14) فقرة وأصبح عدد فقرات الاستبانة (61) فقرة

2. صدق البناء الداخلي:

للتأكد من صدق البناء من خلال توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (20) معلما من مجتمع الدراسة وخارج العينة من المعلمين الذين يدرسون ذوي الإعاقة السمعية، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد والدرجة الكلية، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية، والجدول (1) يبين النتائج

جدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبيان الخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم مع البعد والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
أولا: التخطيط للانتقال			ثانيا: التعليم والتدريب		
1	**0.62	**0.54	12	**0.63	**0.62
2	**0.54	**0.51	13	**0.54	**0.51
3	**0.56	**0.53	14	**0.53	**0.50
4	**0.57	**0.53	15	0.19	0.08
5	**0.51	*0.47	16	**0.50	*0.47
6	**0.58	*0.53	17	*0.47	*0.44
7	*0.41	*0.39	18	*0.49	*0.46
8	0.15	0.11	19	**0.69	**0.62
9	*0.43	*0.40	20	**0.72	**0.70
10	*0.49	*0.46	21	**0.54	**0.50
11	**0.56	**0.52	22	**0.63	**0.62
البعد مع الدرجة الكلية		**0.52	البعد مع الدرجة الكلية		**0.50
ثالثا: مهارات العيش المستقل			*رابعا: تنمية مهارات الطلبة*		
23	**0.70	**0.54	31	0.16	0.13
24	**0.62	**0.61	32	0.10	0.08
25	**0.64	**0.52	33	**0.63	**0.60
26	*0.43	*0.40	34	**0.60	**0.53
27	*0.49	*0.46	35	0.16	0.13
28	**0.52	**0.50	36	**0.54	**0.52
29	**0.59	**0.53	37	*0.41	*0.40
30	**0.53	**0.50	38	*0.46	*0.43
			39	*0.35	*0.33
			40	0.11	0.10

الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
البعد مع الدرجة الكلية		0.59**	البعد مع الدرجة الكلية		0.54**
خامسا: المشاركة والتعاون			سادسا: التقييم		
41	0.64**	0.61**	54	0.66**	0.60**
42	0.20	0.19	55	0.61**	0.56**
43	0.54**	0.53**	56	0.41*	0.40*
44	0.50**	0.41*	57	0.46*	0.43*
45	0.58**	0.56**	58	0.59**	0.53**
46	0.54**	0.53**	59	0.63**	0.60**
47	0.56**	0.53**	60	0.55**	0.52**
48	0.62**	0.60**	61	0.47*	0.40*
49	0.68**	0.60**			
50	0.16	0.11			
51	0.60**	0.54**			
52	0.54**	0.53**			
53	0.10	0.07			
البعد مع الدرجة الكلية		0.48*	البعد مع الدرجة الكلية		0.52**

وقد تبين من الجدول (1) أن معظم فقرات استبانة للخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفقرة من جهة والبعد والدرجة الكلية من جهة ثانية، إذ تراوح معامل صدق البناء الداخلي بين الفقرة والبعد بين (0.41–0.72)، بينما تراوح معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.33–0.70) كما جاءت معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية وبلغت للبعد الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس على التوالي (0.52، 0.50، 0.59، 0.54، 0.48، 0.52) وتبين كذلك أن الفقرات (8، 15، 31، 32، 35، 40، 42، 50، 53) إذ كان معامل ارتباطها أقل من (0.25) ولذلك تم حذفها وأصبح عدد فقرات الاستبانة (52) فقرة، مما يشير إلى أن استبانة الخدمات الانتقالية تتمتع بدلالات صدق بناء داخلي مناسبة بفقراته.

ثانيا: ثبات استبانة الخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1. ثبات الإعادة (test re-test)

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تبلغ (20) معلما من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، والطلب منهم الإجابة عن فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون يبين درجاتهم في التطبيقين،

للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك.

2. الطريقة الثانية: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية.

الجدول (2): معاملات الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لاستبانة الخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة للاختبار	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا
التخطيط للانتقال	10	**0.89	0.86
التعليم والتدريب	10	**0.83	0.80
مهارات العيش المستقل	8	**0.86	0.71
تنمية مهارات الطلبة	6	**0.90	0.79
المشاركة والتعاون	10	**0.91	0.83
التقييم	8	**0.82	0.81
الدرجة الكلية	52	**0.93	0.85

يتبين من نتائج الجدول (2) أن أبعاد استبانة الخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات بطريقة الاعادة وقد تراوحت بين (0.82–0.91) وللدرجة الكلية (0.93)، كما تراوحت أبعاد استبانة الخدمات الانتقالية/ نسخة المعلم بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.71–0.86) وللدرجة الكلية (0.85) مما يظهر تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

تفسير الاستبانة وتصحيحها:

تكوَّنَت الاستبانة من (52) فقرة بالصيغة النهائيّة، وتراوحت الدرجة الكلية من (52–250)، ويستجيب عليه المعلمون، باختيار خيارٍ واحدٍ من كل سؤال من الخيارات الخمسة وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتحصل هذه البدائل على علامات وهي كالآتي: (5) أوافق بشدة، و(4) أوافق، و(3) محايد، و(2) لا أوافق، (1) لا أوافق بشدة.

نتائج الدراسة والمناقشة:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين ذوي الإعاقة أنفسهم بدولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى درجة تطبيق الخدمات الانتقالية المقترحة في الأنموذج من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، والجدول (3) يظهر النتائج

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة الخدمات الانتقالية المقترحة في الأنموذج من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
6	التقييم	3.57	0.73	متوسط	1
5	المشاركة والتعاون	3.55	0.66	متوسط	2
4	تنمية مهارات الطلبة	3.14	0.75	متوسط	3
1	التخطيط للانتقال	3.02	0.78	متوسط	4
3	مهارات العيش المستقل	2.79	0.56	متوسط	5
2	التعليم والتدريب	2.75	0.58	متوسط	6
	الدرجة الكلية	3.13	0.61	متوسط	

يتبين من نتائج الجدول (3) أن أبعاد لاستبانة الخدمات الانتقالية المقترحة في الأنموذج من وجهة نظر المعلمين جاءت في المستوى المتوسط للأبعاد الستة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.13) بانحراف معياري (0.61) مما يظهر أن مستوى الخدمات الانتقالية المقترحة في الأنموذج من وجهة نظر المعلمين قد جاء بمستوى متوسط.

وتعمل الخدمات الانتقالَّية على اكتشاف الطلبة لاحتياجاتهم واهتماماتهم، وتحديد رغباتهم وأولوياتهم، وإنشاء علاقة بين الطلبة وبيئة سوق العمل؛ للتعُّرف إلى الفرص الوظيفَّية المتاحة، وتفسر كذلك النتيجة الحالية نظرا لحرص القائمين على رعاية هؤلاء الطلبة على مساعدة المعاقين سمعيا للوصول بهم إلى الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Al-Fanjari, Al-Harbi, and Mukhtar, 2019) للتعرف إلى واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متوسط، كما تتفق مع نتيجة دراسة كروكيت وأيسثر (Crockett & Esther, 2016) التي أشارت إلى أن تصورات المعلمين وأولياء الأمور الخاصة لخطط الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة، دراسة (Beshanu, 2021) حول مستوى تطبيق الخدمات التيسيرية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والتي توصلت إلى أن مستوى تطبيق الخدمات التيسيرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية كان متوسطا، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو صفية (Abu Safia, 2010) والتي بينت النتائج أيضاً

وجود مستوى مرتفع لتقييم مؤشرات خدمات التدخل المبكر، وتعزى النتيجة الحالية نظرا لوجود عديد من الخدمات التي يقدمها المعلمون للطلبة كخدمات انتقالية وتساعد في تهيئتهم للوصول إلى الانتقال والتهيئة المهنية المناسبة.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري جنس مقدم الخمة وسنوات خبرته؟

للإجابة عن متغير الجنس تم استُخدِامَ اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق متوسطات الأداء على الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، باختلاف متغير جنس مقدم الخدمة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تبعا لجنس المقدم

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	8	3.16	0.27	16	3.57	0.00
أنثى	10	2.73	0.24			

**دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الإعاقة السمعية تبعا لجنس مقدمة الخدمة إذ بلغت قيمة ت (3.57) وكان الفروق في الإعاقة السمعية لصالح المعلمين الذكور، مما يشير إلى أن الخدمات الانتقالية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية تختلف باختلاف جنس المقدم. إذ يؤدي المعلمون دورًا كبيرًا في عملية تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة، ذلك أن المعلمين الثانويين لهم أهم الأدوار في الانتقال للأفراد ذوي الإعاقة خارج الأسر نظرًا لمقدار المشاركة اليومية في حياة الطلبة، ويمكن للمعلمين أن يؤدوا دورًا في مساعدة المراهقين على تحقيق أهدافهم الوظيفية أو أهداف الانتقال للتعليم ما بعد الثانوي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Zahrani & Al-Anezi, 2019) حول واقع ومشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الصف الخاص إلى الصف العادي بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع تبعا لمتغير الجنس، كما تختلف مع نتيجة دراسة Al-Fanjari, Al-Harbi, & (Mukhtar. 2019) إلى التعرف عن واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة

السمعية والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (Al-Qurayni, 2018) حول تحديد العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقات المتعددة والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تحديد العوامل المؤثرة علفيى تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقات المتعددة في السعودية تعزى للجنس. وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون المعلمين الذكور في الإعاقة السمعية ربما يشتركون في خدمات انتقالية أكثر مع الطلبة مما تعمل المعلمات.

ولفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمقدم الخدمة فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

الجدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لسنوات الخبرة لمقدم الخبرة

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.09	0.91
داخل المجموعات	1.86	15	0.12		
الكلي	1.89	17			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الانتقالية في الإعاقة السمعية تبعا لمتغير سنوات الخبرة لمقدم الخبرة إذ بلغت قيمة F (0.09). لأن المعلمين يتلقون تعليمات محدودة حول كيفية التنفيذ الفعلي للممارسات، مثل تعزيز حق تقرير المصير، خارج حضور المؤتمرات مما يؤدي إلى تقليص دور التدريس في الصف الدراسي، واتفقت مع نتيجة دراسة (Al-Zahrani & Al-Anezi, 2019) حول واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع ومشكلاته من الصف الخاص إلى الصف العادي بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Abu Safia, 2010) حول تقييم خدمات التدخل المبكر من

وجهة نظر معلمي المعاقين سمعياً ومعلماتهم وأسرهم والتي كشفت عن وجود فروق في مستوى تقييم خدمات التدخل المبكر من معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلماتهم وأسرهم في بعد الإرشاد والتثقيف تعزى للخبرة كما تختلف مع نتيجة دراسة (Hamada, 2020) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلميهم تُعزى إلى متغير الخبرة، وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون هؤلاء المعلمين يكونوا أكثر حماسا ودافعية بحكم سنوات الخبرة المتوسطة لديهم ويكون ما يزال لديهم عطاء واصبحوا أكثر تمكنا ولذلك فهم يمارسون النشاطات التي تساعد في الخدمات الانتقالية بشكل أفضل.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما الأنموذج المقترح للخدمات الانتقالية في ضوء النماذج العالمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بدولة الكويت؟

رؤية الأنموذج المقترح: الاهتمام بالوصول للطالب للاندماج الاجتماعي

خطوات تحديد الخدمات الانتقالية للطلبة:

1. التعرف إلى وضع الطالب
2. اجراء خطة تتناسب مع حالة الطالب ومشكلاته ومقدراته.
3. اعداد فريق البحث
4. تنفيذ الخطة للوصول للخدمات الانتقالية
5. تقييم الخدمات الانتقالية ومتابعته

أساليب تحقيق الأنموذج المقترح:

- العمل على دمج الطالب مع المجتمع المحلي من إشراكه في النشاطات المختلفة.
- إظهار مهارات الاستعداد المناسبة للعمل كاتباع التوجيهات.
- عرض عادات العمل المناسبة للمعاقين كالالتزام بالمواعيد وتدريب الطلبة عليها
- تحديد مصادر التعليم ما بعد الثانوي وفرص التدريب كالبرامج المهنية
- إيجاد برامج تربوية تتسم بالعمق والشمول والتكامل تتناسب مع مهارات الطالب الأكاديمية والمعرفية والاستقلالية واللغوية والاجتماعية.
- تطوير مهارات الاتصال للتفاعل مع الآخرين في بيئة العمل.
- تقييم الطالب بشكل مستمر وفقا للخطط التعليمية.

- التعليم المدرسي من خلال نقل المعرفة والمهارات للطلبة من خلال المناهج المدرسية والتعليم.
- التحضير للمهنة من خلال الاستعداد للمهنة والاستكشاف الوظيفي والتقييم الوظيفي المرتبط بالتعلم في الصفوف الدراسية.
- مشاركة الأسرة من خلال التحالفات التعاونية مع الأسرة من أجل تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والجسدي والأكاديمي والمهني للطلبة.
- ربط الأنشطة بالأسرة والأصدقاء وأرباب العمل
- تقديم خدمات إدارية لهم تتمثل في توفير مكز خدمات متخصص للخدمات المساندة
- توفير خدمات إرشادية خاصة بهم
- توفير الوسائل التكنولوجية كالسبورة الذكية ووسائل التواصل الكتابي.
- توفير خدمات بيئية مناسبة من مثل قاعات التدريس المهيئة لعزل الصوت والإضاءة الجيدة
- تخصيص وقت إضافي للطلبة ضعاف السمع لأداء الواجبات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الاستفادة من الأنموذج الحالي في تطوير الخدمات الانتقالية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في دولة الكويت
- مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في تطوير الخدمات الانتقالية ولصالح بعض الصفوف وخاصة الصفوف الدنيا إذ أن الصفوف العليا تتلقى خدمات انتقالية أفضل.
- تحسين الخدمات الانتقالية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية الإناث من وجهة نظر المعلمين
- العمل على تطوير الخدمات الانتقالية للطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعا للمستوى التعليمي بغض النظر عن المستوى.

References

Abu Safiya, S. (2010). *Evaluating early intervention services in special education centers and institutions for hearing-impaired children in Jordan in light of international standards*. Unpublished Master Thesis, [In Arabic] Amman Arab University for Postgraduate Studies. Amman Jordan.

Alabama Transition Standard (2014). At *https://adap.ua.edu/uploads/5/7/8/9/57892141/alabama_transition_standards-2014.pdf, reviewed in 20/9/2022.*

Al-Atwi, R. (2020). Evaluation of transitional services in integration programs for intellectual education in the city Tabuk varies depending on the resident (parents-teachers). [In Arabic] *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 10(36), 48-79.

Al-Dhafiri, F. (2019). Evaluating the standards of care, support, learning, and speech and language therapy services for children with mental disabilities in the State of Kuwait in light of international standards. [In Arabic] *Palestine University Journal for Research and Studies*, 9(2), 98-117.

Al-Fanjari, H., Al-Harbi, M., & Mukhtar, W. (2019). The reality of educational services provided to students with hearing disabilities at Kuwait University from the point of view of faculty members. [In Arabic] *Scientific Journal of Educational and Specific Studies and Research*, 9, 164-195.

Al-Hadidi, S. (2019*). The effectiveness of a training program based on behavioral theory to develop language skills among cochlear implant cases among basic stage students in Al Amal Schools for the Deaf*. [In Arabic] Unpublished Doctoral Dissertation, International Islamic Sciences University, Amman Jordan.

Al-Harsh, H. (2015). *The reality of using assistive technology with students with special needs and its obstacles from the point of view of special education teachers*. [In Arabic] Unpublished Master Thesis, Tahar Moulay Saida University, Algeria.

Ali, M. (2013). *Contemporary trends in education for the deaf and hard of hearing*. [In Arabic] Amman: Dar Al-Fikr.

Al-Khatib, A., & Al-Sharman, W. (2016). The reality of the programs and services provided in institutions and centers of intellectual education in the Hail region of the Kingdom of Saudi Arabia in light of international standards. [In Arabic] *Journal of the Faculty of Education*, 167(1), 389- 427.

Al-Masry, A. (2017). The reality of transitional services provided to female students with intellectual disabilities in Al-Kharj Governorate. [In Arabic] *Journal of the Faculty of Education*: 33(10), 132-171.

Alnahdi, G. (2013). Transition services for students with mild intellectual disability in Saudi Arabia. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 2013, 48(4), 531–544.

Al-Qurini, Turki (2018). *Transitional programs and services for students with disabilities in light of international practices*. [In Arabic] Medina: Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.

Al-Taher, Badr. (2017). *Estimates of parents and workers for transitional services provided to adults with intellectual disabilities in accordance with international standards*. [In Arabic] Unpublished Master Thesis, Arabian Gulf University, Manama Bahrain.

Alverson, C. Y., Lindstrom, L. E., & Hirano, K. A. (2019). High school to college: Transition experiences of young adults with autism. *Focus on autism and other developmental disabilities*, 34(1), 52-64.

Al-Zahrani, A., & Al-Anezi, R. (2019). The reality of the transfer of hearing-impaired students from the special class to the regular class in general education schools from the point of view of their teachers. [In Arabic] *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 8, 113-148.

Anani, A., Saeed, A., & Faraj, A. (2018). A proposed model for developing the performance of guidance staff members on communication skills that support creativity. [In Arabic] *Journal of Scientific Research in Education*, 9(19), 551-574.

Bear, M. Daviso, A., Queen, R., McMahan, F. (2011). Disproportionality in transition services: A descriptive Study. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 46* (2), 172-185.

Beshanu, M. (2021). The level of application of facilitation services and their relationship to the quality of life of students with hearing disabilities. [In Arabic] *Taif University Journal for Human Sciences, Taif University*, 7(26), 839-876.

Bica, T. (2014). *Alabama Transition Standars*. Aabama State Department of Education: Montgomery, USA.

Carter, E., Schutz, M., Gajjar, S., Maves, E., Bumble, J. & McMillan, E. (2020). Using community conversations to inform transition education in rural 86 communities. *The Journal of Special Education, 55*(3), 131-142.

Council for Exceptional Children (2015). *What every special educator must know: professional ethics and standards*. Arlington, VA : CEC.

Crockett, L. & Esther, M. (2016). *Planning for transition in special education*. All Capstone Projects. At: *http://opus.govst.edu/capstones/216*

Davis, M., & Garfield, T. (2021). Transition to adulthood: Preparing students with specific learning disabilities. *Kappa Delta Pi Record, 57*(2), 64-69.

Gamble. Baxter (2006). Teaching life skills for student for student success, 2 p, Available at: *Eric/ journal articles*.

Hamada, O. (2020). Obstacles to implementing transitional services for students with special needs from the point of view of teachers and proposed solutions to overcome them. [In Arabic] *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 30(109), 165-190.

Hart, D., Mele-McCarthy, J., Pasternack, R., Zimbrich, K., & Parker, D. (2004). Community college: A pathway to success for youth with learning, cognitive, and intellectual disabilities in secondary settings. *Education and Training in Developmental Disabilities, 39*, 54–66.

Kochhar-Bryant, C., Shaw, S., & Izzo, M. (2007). *What every teacher should know: Transition and IDEA 2004.* Boston: Pearson.

Kohler, P. (1993). Best practices in transition: Substantiated or implied? *Career Development for Exceptional Individuals, 16*, 107–121.

Kohler, P. (1996). *A taxonomy for transition programming: A model for planning, organizing, and evaluating transition education, services, and programs Champaign-Urbana:* Transition Research, Institute University of Illinois

Lamqaytib, I. (2016). Transition services for students with learning disabilities to the post-secondary level: An evaluation study. *Journal of Education*, [In Arabic], 168(2), 289-322.

Mahmoud, O. (2020). Obstacles to implementing transitional services for students with special needs from the point of view of teachers and proposed solutions to overcome them. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, [In Arabic], 30(109), 155-178.

Mazzotti, V., Rowe, D., Kwiatek, S., Voggt, A., Chang, W., Fowler, C., et al. (2021). Secondary transition predictors of post school success: an update to the research base. *Career Dev Transit Except Individ. 44*(1):47–64.

Olsen, J., Griffiths, M., Soorenian, A., & Porter, R. (2020). Reporting from the margins: disabled academics reflections on higher education. *Scandinavian Journal of Disability Research 22*, 265–274.

Ravenscroft, J., Wazny, K., & Davis, J. (2017). Factors associated with successful transition among children with disabilities in eight European countries. *PLoS One. 12*(6), 254- 265.

Regulatory Guide for Special Education (1437 AH). *1sted. development,* [In Arabic] King Abdullah bin Abdulaziz Project for the Development of Public Learning

Šiška, J., Beadle-Brown, J., Káňová, Š. & Šumníková, P. (2018). Social inclusion through community living: current situation, advances and gaps in policy, practice and research. *Social Inclusion. 6*(1):94–109.

Storms, J., Oleary, E. & Williams, J. (2000). *The individuals with disabilities education act of 1997 transition requirements: A guide for states, districts, schools, universities and families*. Minneapolis, MN: University of Minnesota, [In Arabic]. Institute on Community Integration, National Transition Network